الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

20 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٤ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٢ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٥٨)

Sat. 12 Jun. ، 2004, 24/4/1425 - No ، (14458)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ الاصلاحات في المنطقة سوف يكتب لها المزيد من النجاح إذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

في مقابلة مع قناة الحرة الفضائية:

الرئيس: حملنا الى قمة الثماني رسالة كل العرب

نجاح الاصلاحات في المنطقة مرهون بتحقيق السلام العادل ومكافحة الفقر

دعونا الاشقاء في العراق الى تجاوز الماضي.. والتركيز على المستقبل

قرارات القمة العربية بتونس لم تكن منفصلة عن الضغوط الخارجية

الثورة/

جدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية موقف اليمن ورؤيتها ازاء عملية الاصلاحات في المنطقة بتأكيده على أن أية اصلاحات لن يكتب لها النجاح إذا ما كانت مفروضة من الخارج وإذا لم تترافق مع جهود مكافحة الفقر وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال فخامته في مقابلة صحفية أجرتها معه قناة الحرة الفضائية وبثتها مساء أمس بأن على الدول العربية أن تتجه نحو الاصلاحات بمحض ارادتها ودون أن تنتظر أن يمارس الضغط عليها من الخارج منوهاً إلى أن اليمن بدأت عملية الاصلاح منذ حوالي ١٤ عاماً وذلك من خلال اشاعة مناخات حرية الصحافة وأحترام حقوق الإنسان وتوسيع المشاركة الشعبية واجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية عن طريق الاقتراع الحر والمباشر.

وأعتبر فخامته بأن قرارات قمة تونس لم تكن منفصلة عن الضغوط الخارجية مع أنه كان من المفترض اتخاذ مثل تلك القرارات بارادة عربية خالصة وقبل أن يطالبنا بها الآخرون.

وقال علينا أن نصلح انفسنا قبل أن يطالبنا الغير بالاصلاح.

وأكد الأخ الرئيس بأنه لايوجد عوائق أمام الاصلاحات في المنطقة العربية إذا ما توفرت الإرادة السياسية من قبل القيادات.واشار فخامته إلى أن اليمن ومن خلال مشاركتها في قمة الثماني الكبرى قد أوصلت مطالبها وكذا مطالب الدول العربية ازاء ما يتعلق بموضوع الاصلاحات والقضايا العالقة في المنطقة وفي مقدمتها ما يرتبط بالقضية الفلسطينية والتطورات في العراق .

ونوه الرئيس إلى أن المحادثات اليمنية الأمريكية قد تركزت على السبل الكفيلة بايجاد الحل العادل والشامل وقال: لقد طالبنا الإدارة الأمريكية بتنفيذ خارطة الطريق والزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وبما يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق محددات قرارات الشرعية الدولية .

وحول لقائه بالرئيس العراقي الجديد على هامش قمة مجموعة الثماني أوضح الأخ الرئيس بأنه قد طالب القيادة العراقية الجديدة بالنظر إلى المستقبل وتجاوز الماضي وتكريس الجهود لبناء عراق جديد مستقر ومستقل كامل السيادة.

(نص المقابلة ص/٣)

رئيس الجمهورية يشارك في مراسيم تشييع جنازة الرئيس ريجان

واشنطن/سبأ:

شارك فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس بواشنطن مع عدد من قادة دول العالم في مراسم تشييع جنازة الرئيس الامريكي الراحل رونالد ريجان والتي بدأت في تمام الساعة الخامسة والربع بتوقيت صنعاء.

وقد جرت مراسم تشييع الرئيس ريجان في مقر الكونجرس ثم نقل الجثمان الملفوف بعلم الولايات المتحدة الامريكية الى الكاتدرائية القومية.. حيث جاب الموكب الجنائزي خلال خمس واربعين دقيقة شوارع العاصمة الامريكية واشنطن بينما اصطف الاف المشيعين لتحية جثمان الرئيس، قبل ان يصل الى مقر الكاتدرائية.

وقبل دخول الجثمان الى الكاتدرائية عزف السلام الوطني الامريكي ثم بدأت المراسم الجنائزية الرسمية بحضور قادة وممثلي ١٦٠ دولة.

و سيتم نقل الجثمان الى كاليفورنيا حيث ستقام هناك مراسم جنائزية خاصة تسبق الدفن مباشرة والتي ستكون في الموقع الذي اختاره ريجان بنفسه قبل وفاته بجوار المكتبة المسماة على اسمه في وادي سيمي المطل على المحيط الهادي.

وكان الرئيس الامريكي الراحل رونالد ريجان الذى توفي في لوس انجلوس السبت الماضي عن عمر ناهز الـ ٩٣ عاما بعد عشر سنوات من الصراع مع مرض الزهايمر قد انتخب لمنصب الرئاسة في يناير عام ١٩٨١م واستمر فيه ولايتين متتاليتين.

من جهة أخرى التقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على هامش مراسيم تشييع جنازة الرئيس الامريكي الراحل رونالد ريجان كل من رجب طيب اردوغان رئيس وزراء جمهورية تركيا الاسلامية وادريان كلاركسون الحاكم العام لكندا وعدد من قادة الدول المشاركين فى مراسيم التشييع..... البقية ص/٢

فيما اعتبرتها الجامعة العربية تطوراً ايجابياً:

قمة الثماني تؤيد رؤية اليمن بشأن اجراء الاصلاحات في المنطقة من الداخل

■،، عواصم/ الثورة/ وكالات

أيد قادة مجموعة الدول الثمان رؤية اليمن إزاء عملية الاصلاحات في منطقة الشرق الأوسط بالتأكيد على أن يتم اجراؤها من الداخل ولا تفرض من الخارج والذي اعتبرته الجامعة العربية تطوراً كبيراً يلتقي مع ماتضمنته قرارات قمة تونس.

وقال القادة في بيانهم الختامي لقمة المجموعة الصناعية نعلن تأييدنا لاجراء اصلاحات ديمقراطية واجتماعية وإقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا صادرة من تلك المنطقة.

وتعهد البيان بدعم خطط الاصلاحات من خلال تدابير لانشاء شركات صغيرة ومتوسطة ومساعدة بلدان المنطقة لمكافحة الفقر ومحو الأمية بإعتبار أن السلام والتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل تحديات للمجتمع الدولي.

ورحبت جامعة الدول العربية بما تضمنه بيان قمة الثماني حول الاصلاحات في المنطقة حيث قال هشام يوسف المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن التعديلات التي اقرت في القمة على مبادرة الشرق الأوسط الكبير وشمال افريقيا تحمل الكثير من الايجابيات.

وأشار في حديث لراديو/ سوا/ الأمريكي أمس إلى أن هناك تطوراً كبيراً فيما بين المسودات الأولى والأخيرة التي تم تبنيها في نهاية المطاف.. مؤكداً أن هذا تطور ايجابي وعلى سبيل المثال المسودات الأولى التي كانت قد طرحتها الولايات المتحدة لم تكن تتعرض لمحورية ومركزية الصراع العربي الاسرائيلي في مستقبل المنطقة.. أما الورقة في صورتها النهائية فتعكس اهمية هذا الموضوع وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والدور المساند لهذا هو عملية الاصلاح والتطوير في المنطقة والمسودات الأولى كانت تعطي الانطباع أن هذا الاصلاح سيكون مفروضاً من الخارج أما المسودات الأخيرة فهي تشير إلى أن هذا سينبع من المنطقة وسيتم التشاور بشأنه مع دول المنطقة.

وحدد يوسف المجالات التي تحتاج فيها الدول العربية إلى المساعدة بهدف تطويرها واصلاحها فقال ان هناك مجالات عديدة جداً مثل التجارة والاستثمار وازالة عوائق الاستثمار ودعم المجتمع المدني وكيف نساعد المجتمع المدني على بناء مؤسسات وخلق فرص العمل ومواجهة البطالة وقال أننا عندما نتحدث عن الأمية نتحدث عن مشاكل كثيرة تعاني منها الدول العربية لا يمكن أن يتم هذا إلا بتعاون مع المجتمع الدولي وأن الدول العربية سوف تدرس هذه التعديلات.

..... البقية ص/٢

إسرائيل تبني مستوطنة جديدة في الضفة

الفصائل الفلسطينية تتفق على وقف اطلاق النار والانخراط في الأجهزة الأمنية

القدس المحتلة/ غزة/ القاهرة/ وكالات/

كشفت مصادر عبرية امس عن أن الاخلاء الطوعي لمستوطنات قطاع غزة سيكون على مراحل، لكن الاخلاء القسري سيكون دفعة واحدة، بالتزامن مع الكشف عن اتفاق فصائل المقاومة الفلسطينية على خطة سياسية وأمنية يتم بموجبها وقف الهجمات بعد الانسحاب فضلاً عن المشاركة في مؤسسات السلطة الأمنية، في الوقت الذي تكشفت فيه ملامح خديعة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون «القطاع مقابل الضفة الغربية» عبر البدء في تهجير سكان قرية قرب بيت لحم لبناء مستوطنة على أرضها.

وقالت مصادر اسرائيلية أمس أن شارون يؤيد صدور قانون الشهر المقبل يختص بتعويض سكان المستوطنات المنوي اخلاؤها في القطاع، وقال تومي لابيد وزير القضاء الاسرائيلي للاذاعة العبرية أمس «يجب أن يتم كل شيء بصورة منظمة وبدون فوضى، سيكون هناك قانون حول التعويضات وليس من مبرر لغضب المستوطنين فلن يظلم احد».

إلى ذلك كشفت مصادر أمنية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» العبرية أمس أن «الاخلاء الطوعي للمستوطنات سيتم على مراحل، لكن الاخلاء الحقيقي الذي سينفذه الجيش وسيشهد مواجهات مع المستوطنين سيتم دفعة واحدة لتفادي مد امد المواجهات هذه»، مضيفة ان «الاخلاء القسري سيتم بين ٢سبتمبر و ١٥ سبتمبر أي خلال عشرة ايام».

وهو ما استفز معسكر المعارضة في الليكود الذي يتزعمه وزير المالية بنيامين نتانياهو حيث بدأ هذا المعسكر حملة لجمع تواقيع ٦١ نائبا في الكنيست لأسقاط شارون وحكومته، وعلى الجهة المقابلة كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان فصائل المقاومة الفلسطينية توصلت بعد حوارات مطولة في غزة إلى إتفاق لتوحيد النضال وتستعد لجولة أخيرة وحاسمة من الحوارات في القاهرة لاعلان الاتفاق وبلورته نهائيا.

وأوضحت المصادر أن الاتفاق يتضمن «وقف العمليات المسلحة في قطاع غزة لإفساح المجال للمبادرة المصرية، والمشاركة من قبل هذه الفصائل في ترتيبات ما بعد الانسحاب والمشاركة كذلك في وزارة الداخلية بحلتها الجديدة اضافة لإنخراط كوادر الحركات الاسلامية في أجهزة الأمن والشرطة التابعة للسلطة». لكن حماس اشترطت لذلك، طبقاً للمصادر نفسها، أن يكون الإنسحاب من القطاع كاملاً وليس على أساس إتفاق أوسلو.

في غضون ذلك تكشفت أمس ملامح خديعة شارون الجديدة لمقايضة الضفة الغربية بقطاع غزة، فقد كشفت «هآرتس» ان بلدية الاحتلال في القدس بدأت اجراءات المصادقة على خطة لاقامة مستوطنة جديدة على أراضي قرية الولجة قرب بيت لحم والمتاخمة للقدس بعد تهجير سكانها منها عبر مصادرة اراضيهم وفرض الغرامات الباهظة عليهم، وقالت الصحيفة أن المستوطنة هذه ستقام على ألفي دونم وستضم ١٣ ألف وحدة استيطانية لإسكان ٥٥ ألف يهودي.

أكثر من ٣٠٠ ألف طالب وطالبة يبدأون اليوم أمتحانات المرحلة الاساسية

كتب/عبدالواحد البحري

□ يتوجه اليوم (٣٠٥٧٩٨) طالباً وطالبةً إلى (٣١٦٨) مركزاً امتحانياً في عموم محافظات ومديريات الجمهورية لأداء الاختبارات النهائية للشهادة الأساسية.. وفي تصريح لـ «الثورة» أكد الدكتور عبدالسلام محمد الجوفي، وزير التربية والتعليم، أن العملية الامتحانية ستشهد تحسناً كبيراً في كل جوانبها، نظراً لتميز الجهود التي بذلتها اللجنة العليا للامتحانات واللجان الفرعية في المحافظات..... البقية ص/٢

ملحق الأسرة مع العدد

مقتل جندي أمريكي وثلاثة عراقيين

الأكراد يتراجعون عن تهديداتهم.. والياور طمأنهم على الفيدرالية

بغداد/ عواصم/ وكالات

أقر الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور بحق الأكراد في اقامة حكم ذاتي، وفي محاولة لاستمالتهم وطمأنتهم بشأن المستقبل السياسي للعراق، تعهد بالعمل من أجل اقامة هيكل الحكومة الفيدرالية، ممتدحاً تاريخهم الوطني، وقد أعلن الاكراد أمس ترحيبهم بقرار مجلس الأمن الدولي الأخير متراجعين بذلك عن تهديدات سابقة بالانسحاب من حكومة إياد علاوي رئيس الحكومة المؤقتة الذي تعرض أمس لانتقاد حاد من إمام مسجد أبو حنيفة أحمد السامرائي بعد أن وصفه بالعمالة للاحتلال داعياً العسكريين القدامى للنزول إلى ساحة المعركة والقتال ضد الاجنبي المحتل.

في وقت تأجج الخلاف بين تياري الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من جهة والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية من جهة اخرى مما أدى إلى الغاء صلاة الجمعة في النجف.

ميدانياً، قتل جندي أمريكي وأصيب سبعة آخرون في هجمات وتفجير سيارة مفخخة في بغداد وبعقوبة والفلوجة، فيما قتل طفلان ومقاتل من جيش المهدي وجرح ٢٣ آخرون في معارك مع الأمريكيين بمدينة الصدر. ..... البقية ص/٢

■ بقايا السيارة المفخخة التي انفجرت لدى مرور قافلة عسكرية أمريكية في بغداد. (EPA)

كلمة الثورة

الانتصار لقضايا الأمة

■.. اعتبرت الجامعة العربية الرؤية التي طرحها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمام قمة الثماني الكبرى والتي أكدت على أن الاصلاحات في المنطقة ينبغي أن تكون نابعة من الداخل وليست مفروضة من الخارج، من أنها جاءت متطابقة ومنسجمة مع ما تم التوافق عليه في القمة العربية الأخيرة بتونس.

– واشارت الجامعة العربية على لسان الناطق الرسمي والمتحدث باسم الأمين العام بأن الموقف اليمني لم يكن له إلا أن يكون في ذلك المستوى من الوضوح والشجاعة في الدفاع عن القضايا العربية والثوابت الحضارية والثقافية لشعوب هذه الأمة التي تجمع ابناءها رابطة روحية متينة تستمد رسوخها وقوتها من عروة وثقى لاتنفصم.

– ولان المصداقية وشفافية التعامل هي أهم السمات التي تتميز بها المواقف اليمنية فلم يكن بغريب أن تجد أطروحات اليمن وخطابها السياسي كل تلك القابلية والتفهم من قبل قادة الدول الصناعية الثمان التي استشرفت من تلك الرؤية التي حملها الرئيس علي عبدالله صالح إلى قمتهم السنوية الأفكار الأكثر شمولاً للاصلاحات التي يرجون ادخالها وتطبيقها في منطقة الشرق الأوسط خاصة وانهم الذين تعرفوا من خلال تلك الرؤية على أهم التحديات التي تواجه المنطقة وفي مقدمة ذلك شعورها بغياب الأمن نتيجة استمرار احتدام الصراع العربي الاسرائيلي وعدم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتصلة بهذه القضية فضلاً عن المشكلات المتعلقة بمسألة التنمية واتساع الفجوة بين العالم المتقدم والبلدان النامية وتصاعد حالة الفقر والبطالة في ارجاء كثيرة من المنطقة العربية.

وبالتالي فإنها التي خلصت الى ماورد في رؤية اليمن من انه ولكي تنجح خطوات الاصلاح فلابد لها من أن تترافق مع الاجراءات التي من شانها خلق شراكة حقيقية تمتد إلى مختلف المجالات الحيوية بحيث يأتي الاصلاح متوازناً ومستجيباً لكل الطموحات والأهداف المنشودة باعتبار أن ذلك هو المدخل السليم لتحقيق السلام والاستقرار ومتطلبات النهوض الإنمائي وتوسيع الفرص أمام شعوب المنطقة للقيام بدورها في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

– ويحسب للمشاركة اليمنية في أنها التي اسهمت بشكل كبير وايجابي في احتواء جزء كبير من تلك المضامين التي أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط العربية ازاء ما كان مطروحاً في مبادرة الشرق الأوسط الكبير، وتتجلى شواهد هذه الحقيقة في أن الصيغة الأخيرة التي تم اقرارها من قبل قمة الثماني قد أخذت في الاعتبار أهمية أن يأتي الاصلاح نابعاً من إرادة شعوب المنطقة وخصوصياتها الثقافية وان لايفرض من الخارج.

– إلى جانب تعهد الدول الثمان بتحريك عملية السلام العادل والشامل عبر تنفيذ خارطة الطريق وتفعيل دور اللجنة الرباعية وتمكينها من ممارسة دورها في بلورة المسارات العملية الكفيلة بايجاد تسوية تفضي إلى وضع خاتمة نهائية للصراع العربي الاسرائيلي والانتقال بالمنطقة إلى مراحل الاستقرار واستتباب الأمن.

– ومن المؤكد والواضح بأن هذه المحصلة من النتائج قد تطابقت في معظمها مع مرتكزات الرؤية اليمنية التي عمل الرئيس علي عبدالله صالح على طرحها أمام قادة وزعماء الدول الثمان ويقيناً فإن هذا الانجاز لايسجل لليمن وحسب وإنما للأمة العربية ودول العالم الثالث التي كانت تخشى أن يسدل الستار على مطالبها وأن تصبح مجرد متلقية لما يملى عليها من قبل الدول الكبرى.

– وعليه فإذا كان ما تم التوصل إليه من توصيات في قمة مجموعة الدول الثمان لم يخل من الايجابية فإن ما هو مطلوب اليوم من اطراف المصفوفة العربية هو السعي المشترك من أجل تحديد الخطوات التنفيذية التي يجب القيام بها من أجل تحويل تلك الرؤى إلى جسور للتواصل مع الأطراف الدولية وصولاً إلى فتح آفاق جديدة تدعم التوجهات الرامية إلى حل الصراع العربي الاسرائيلي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والزام إسرائيل بالوفاء باستحقاقات السلام العادل والشامل ولعل ذلك هو ما يستدعي الاسراع بإعادة ترتيب البيت العربي من الداخل بما يضمن التحرك الجماعي الفاعل لخدمة قضايانا وتعزيز الحضور العربي على الساحة الدولية والظهور كشريك اساسي في عالم اليوم التي اصبحت همومه وآماله متشابكة في بعضها ولاتفصلها أية حدود أو حواجز، وحتى يتسنى للعرب فعل ذلك فان عليهم أن يجمعوا بين القول والعمل وبين القرارات والتنفيذ.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye